

## المعقد التاسع: الصبر في العلم تحملها وأداء | تقريب شرح ( خلاصة

### تعظيم العلم ) للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تعالى المعقد التاسع الصبر في العلم تحملها وأداء. اذ كل جليل من الامور لا يدرك الا بالصبر واعظم شيء تتحمل به النفس طلب المعالي تصويرها عليه. ولهذا كان الصبر والمصادر مأموراً بهما لتحصيل اصل الایمان تارة - 00:00:00 تحصيل كماله تارة اخرى. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا. وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم فهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. قال يحيى ابن ابي كثير في تفسير هذه الاية هي مجالس الفقه. ولن يحصل احد - 00:00:20 العلم الا بالصبر. قال يحيى ابن ابي كثير ايضا لا يستطيع العلم براحة الجسم. فبالصبر يخرج من معرة الجهل وبه لذة العلم وصبر العلم نوعان احدهما صبر في تحمله وانذه فالحفظ يحتاج الى صبر. والفهم يحتاج الى صبر وحضور - 00:00:40 العلم يحتاج الى صبر ورعاية حق الشيخ تحتاج الى صبر. والنوع الثاني صبر في ادائه وبته وتبلیغه الى اهله. فالجلوس متعلمين يحتاج الى صبر وافهامتهم يحتاج الى صبر واحتمال زلاتهم يحتاج الى صبر. وفوق هذين النوعين من صبر علم الصبر على - 00:01:00

الصبر فيهما والثبات عليهما. لكل الى شأن علا وثبات. ولكن عزيز في الرجال ثبات ذكر المصنف وفقه الله المعقد التاسع من معامل تعظيم العلم وهو الصبر في العلم تحملها وأداء - 00:01:20

والمقصود بالتحمل التلقى في حال التلقى يحتاج طالب العلم الى صبر والمقصود بالاداء حال البث والنشر فحال بث العلم ونشره تحتاج الى صبر فصبر العلم كما قال نوعان احدهما صبر في تحمله وانذه. فالحفظ يحتاج الى صبر - 00:01:37 والفهم يحتاج الى صبر وحضور مجالس العلم يحتاج الى صبر ورعاية حق الشيخ تحتاج الى صبر لا يمكن ان يحفظ الانسان بلا ولا ان يفهم بلا صبر ولا ان يحضر مجالس العلم بلا صبر - 00:01:59

الان واحدنا يجلس في هذا المجلس ونفسه تنازعه الى شهوات ومجالس واستراحات وغيرها لكن يصبر نفسه او في الجلوس في هذه المجالس. ورعاية حق الشيخ تحتاج الى صبر فالله سبحانه وتعالى جعل لاهل العلم حقا يحتاج الانسان الى ان يصبر نفسه على رعايته. وكذلك - 00:02:15

لهذا النوع صنم وهو الصبر في نشره وبته وتبلیغه ذلك. فالجلوس للمتعلمين يحتاج الى صبر لمن اراد ان يجلس للناس لابد ان يعود نفسه الصبر على ذلك. وكذلك افهامتهم يحتاج الى صبر فقد تبين المعنى ولا يفهم - 00:02:42

ثم تحتاج الى اعادة مرة او مرتين فينبغي ان يصبر الانسان على ذلك وكذلك احتمال زلاتهم يحتاج الى صبر. الذي يعامل الناس ويريد هدایتهم لا بد ان يعلم انه يصل اليه منهم اذى وتقع منهم زلات - 00:03:02

فلا بد ان يصبر وان يقوم مقام الانبياء. فدعوة الانبياء كان من اعظم اصولها الصبر على المدعوين. فيصبر الانسان الزلة ويسعى الى اغتنامها. ولا يسيء الى الناس. ومهمها اساء احد به الظن فانه لا يعامله بهذا. وانما يعامله بما يصلحه ويرفع عنه هذا المرض الذي اعتلاه في قلبه - 00:03:22

ثم قال بعد هذه الجملة وفوق هذين النوعين من صبر العلم الصبر على الصبر فيهما والثبات عليهما يعني ان تصبر على صبرك ان تصبر على صبرك ولذلك في اخر سورة ال عمران قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:03:50

اصبروا وصابر وايش؟ ورابطوا. يعني يحتاج الانسان الى ان يصبر وان يصابر. يعني المصابرة من فعلة من الصبر في ملقاء غيره. وكذلك يحتاج الى الرباط الثبات على هذا. ولذلك كان من خصائص - 00:04:08

المشائخ الذين نفع الله بهم انهم كانوا يصبرون ولا يتغيرون لا ي شيء من الامور التي ترد يبقى على ما هو عليه. من بث العلم ونشره تجد احدهم يذكر انه عشرين سنة - 00:04:26

ثلاثين سنة وهذا مجلسه وفي صحيح البخاري ان ابا عبد الرحمن السلمي لما حدث بحدث عثمان رضي الله عنه خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن السلمي لرواية حفص عن عاصم - 00:04:40

عن ابي عبد الرحمن السلمي نقرأ بها قال فهذا الذي اجلسني هذا المجلس ثلاثة سنة هذا المجلس مكانه في المسجد ثلاثة سنة يعلم القرآن هذا صبر عظيم جدا لا يستطيع الانسان الا ان يلزم نفسه بالمرابطة وان يعلم ان هذا ثغر من ثغور حفظ الدين - 00:04:59

عليه ولذلك كان المشائخ رحمة الله تعالى يستحضرون هذا المعنى بالصبر على الصبر والثبات عليه فتجد احدهم يبقى كما هو يتغير الناس ولا يتغير ويتحير لان ما امن به حق لا يقبل التغيير - 00:05:25

واما الناس فيؤمنون بشيء اليوم ويكرهون به غدا. لكن من عرف الحق والهدى لم يتغير عن شيء. ولذلك من اللطائف ان رجلا قال للشيخ عبد الله بن حميد يا شيخ عبد الله انت للحين تدرسون الروض المربع - 00:05:46

والناس وصلوا القمر يعني انتم للحين يا شيخ عبد الله عندك حلقة في الروض المربع والناس وصلوا القمر كان ذاك في زمن اول ما ان الولايات المتحدة الامريكية صعدت احد - 00:06:04

احد رواد الفضاء وصل الى القمر وروسيا فقال له هذا فقالها الشيخ عبد الله بن حميد انت لا قررت معنا الروض المربع ولا وصلت القمر وهذا الحق تجد هذا النوعية لا هو وصل القمر كما يقول ولا هو قرار روضة المرور بها. فالانسان ما يشغل بهذا وهذه ازمنته الفترات ونحن في واحدة منها - 00:06:18

طالب العلم ما يتغير عن الحق الذي عرفه ولو لم يبقى عنده احد من الناس الحق كما هو لا تغيره الايام فيثبت الانسان عليه يهدي الناس وينصحهم يحثهم على الخير يجزرهم عن المنكرات ويوصيهم بالتمسك بدينهم لكن هو لا يتغير - 00:06:41

لا يتغير ابدا مهوب اغلق الناس قالوا والله ما عاد فيه احد يبي ما عدا احد يبيك تدرس الروض المربع ولا التوحيد ولا جايك احد قال خلاص هنا حول لشيء ثانى - 00:07:01

نفتح لهم اه فن اخر البرمجة العصبية نفتح لهم فن اخر من مهارات التواصل نفتح لهم فن اخر العلاقات الزوجية فيترك العلم الذي كان يعلمها ويتحول الى هذه الاشياء التي فيها خير لكن ليست كنفع العلم وليس حاجة الناس اليها كحاجة العلم فطالب العلم ينبغي له ان - 00:07:13

عن الخير الذي هو فيه. متعلما او معلما - 00:07:36